العرب
الثلاثاء 2020/01/07
السنة 42 العدد 11579

صراع ليفربول ومانشستر سيتي ينتقل إلى القارة الأفريقية

محرز وصلاح يحملان آمال العرب للتتويج بجائزة أفضل لاعب

يتسم الصراع على جائزة أفضل لاعب في قارة أفريقيا بالنكهة الإنجليزية فيما سيكون الحفل الأفريقي في الغردقة بمثابة تتويج لأي من مانشستر سيتي أو ليفربول برقم قياسي جديد يتعلق بعدد مرات فوز لاعبي كل من الفريقين بجائزة أفضل لاعب أفريقي على مدار تاريخ الجائزة.

لقاء عربي بنكهة إنجليزية

القاهرة – سيكون متابعو كرة القدم على موعد مع جولة جديدة من الصراع بين ليفربول ومانشستر سيتي الإنجليزيين والذي احتدم في الموسم الماضي ولا يزال قائما نسبيا في الموسم الحالي. عندما تستضيف مدينة الغردقة المصرية الحفل السنوي لجوائز الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

ولكن الصراع هذه المرة لن يكون على لقب الدوري الإنجليزي أو على فارق النقاط بين فريقين في المسابقة المحلية الأقوى في العالم أو في مواجهة مباشرة بينهما داخل المستطيل الأخضر وإنما سيكون على رقم قياسي سيحسمه التصويت على جائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2019.

> أربع مرات سطر فيها مانشستر سيتي اسمه بالسجل الذهبي كانت عن طريق النجم الإيفواري الشهير يايا توريه

ويشتعل الصراع بين المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني نجمي خط الهجوم في ليفربول والجزائري رياض محرز نجم مانشستر سيتي على أبرز جوائز الحفل وهي جائزة أفضل لاعب أفريقي. وسبق لمحرز أن توج بالجائزة في 2016 بعدما لعب دورا بارزا للغاية في فوز فريقه السابق ليستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي في واحدة من كبرى المفاجآت في تاريخ كرة القدم.

كما فاز صلاح بالجائزة نفسها في العامين الماضيين بعد المستوى الرائع الذي قدمه مع ليفربول على مدار الموسمين الماضيين بينما لم يسبق لماني التتويج بهذه الجائزة والتي قد يعانقها هذه المرة في ظل المستوى الرائع له على مدار 2019. ويتصدر مارسيليا الفرنسي حاليا قائمة أكثر الأندية التي يفوز لاعبوها بالجائزة وذلك برصيد أربع مرات بالتساوي مع مانشستر سيتي ولكن النادي الفرنسي يتفوق على مانشستر سيتي من خلال فوز لاعبيه مرتين بالمركز الثالث في التصويت على الجائزة علما بأن لاعبين من كلا الناديين جاءا في المركز الثاني مرة واحدة فقط في التصويت على الجائزة.

وفي المقابل، يأتي ليفربول في المركز الثالث بالقائمة حيث فاز لاعبوه بالجائزة ثلاث مرات سابقة كما احتلوا المركز الثاني مرتين والثالث مرة واحدة. وفي حال فاز محرز بالجائزة اليوم، سينفرد مانشستر سيتي بصدارة الجائزة بفارق لقب واحد أمام مارسيليا ليصبح منفردا بالرقم القياسي.

أما في حالة فوز صلاح أو ماني بالجائزة فإن ليفربول سيقفز إلى صدارة القائمة متساويا مع مارسيليا ومانشستر سيتي في الرقم القياسي وإن تفوق عليهما في عدد مرات الفوز بالمركزين الثاني والثالث مجتمعين بغض النظر عن ترتيب اللاعبين الآخرين في نتيجة الاستفتاء على الجائزة اليوم. وعلى مدار الفترة من 1970 إلى 1994، كانت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية الشهيرة هي من تقدم الجائزة لأفضل لاعب أفريقي. وخلال تلك الفترة، لم يحالف الحظ أي لاعب ينتمي للأندية الإنجليزية في الصراع على هذه الجائزة وكانت أفضل نتيجة هي فوز النيجيري دانيال أموكاشي لاعب إيفرتون بالمركز الثالث في 1994.

تفوق إنجليزي

في المقابل، بدأ الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) في تقديم الجائزة لأفضل لاعب أفريقي منذ 1992 وحتى الآن. وخلال هذه الفترة، فاز لاعبو أفريقيا بالأندية الإنجليزية بالجائزة 12 مرة كانت من بينها أربع مرات لمانشستر سيتي وثلاث مرات للاعبي ليفربول ومرتان للاعبي تشيلسي ومرة واحدة لكل من أرسنال وليستر سيتي وسندرلاند.

وكان النيجيري الآخر نوانكو كانو أول من وضع الأندية الإنجليزية في السجل الذهبي للجائزة حيث توج بها في 1999 عندما كان لاعبا في صفوف أرسنال الإنجليزي علما بأنها كانت المرة الثانية التي يحرز فيها الجائزة بعدما توج بها سابقا في 1996 عندما كان لاعبا في صفوف إنتر ميلان الإيطالي.

وكانت جميع المرات الأربع التي سطر فيها مانشستر سيتي اسمه بالسجل الذهبي عن طريق النجم الإيفواري الشهير يايا توريه الذي توج بالجائزة أربع مرات متتالية من 2011 إلى 2014 فيما سجل السنغالي الحاجي ضيوف اسم ليفربول في القائمة الذهبية عام 2002 قبل أن يدفع المصري محمد صلاح بالفريق الإنجليزي العريق إلى المركز الثالث في القائمة بإحراز الجائزة في العامين الماضيين. والحقيقة أن لاعبي الأندية الأفريقية سيطروا بشكل كبير على الجائزة في السنوات الأولى بعد بدء تقديمها ولكن مع تزايد عدد اللاعبين الأفارقة بالأندية الأوروبية وتألقهم بداية من ثمانينات القرن الماضي، فرض اللاعبون الأفارقة المحترفون بالأندية الأوروبية هيمنتهم تدريجيا على السجل الذهبي للجائزة. وتحتل الأندية الأوروبية المراكز الستة الأولى في قائمة أكثر الأندية التي فاز لاعبوها بالجائزة كما تستحوذ الأندية الأوروبية على 14 من المراكز العشرين الأولى بالقائمة.

آمال العرب

تتعلق آمال الجماهير العربية في الحصول على الجائزة على النجمين المصري محمد صلاح لاعب فريق ليفربول الإنجليزي، والجزائري رياض محرز لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، اللذين انضما إلى القائمة النهائية المرشحة لنيل الجائزة برفقة السنغالي ساديو ماني، زميل صلاح في ليفربول.

وللعام الثاني على التوالي، تضم قائمة المرشحين النهائية للجائزة ثلاثة نجوم يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما ضمت في النسخة الماضية صلاح وماني، بالإضافة إلى الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ مهاجم أرسنال الإنجليزي. وبدأ محرز سلسلة تتويجاته في عام 2019 بالفوز بلقب كأس رابطة المحترفين الإنجليزية مع فريقه مانشستر سيتي في فبراير الماضي، قبل أن يحتفظ بلقب الدوري الإنجليزي للموسم الثاني على التوالي مع الفريق السماوي في مايو الماضي، ثم توج بعدها في الشهر ذاته بكأس الاتحاد الإنجليزي.

من جانبه، يطمع محمد صلاح في الاحتفاظ بجائزة أفضل لاعب أفريقي للعام الثالث على التوالي، في ظل سعيه لتكرار إنجاز النجم الإيفواري ياياتوريه، الذي نال الجائزة أربع مرات متتالية، في ما بين عامي 2011 و2014. في المقابل، يحلم ساديو ماني بالفوز بجائزة أفضل لاعب أفريقي لأول مرة في مسيرته الرياضية، بعدما تواجد في القائمة النهائية المرشحة للجائزة للعام الرابع على التوالي. وحصل ماني على المركز الثالث بقائمة أفضل أفريقي عام 2016، قبل أن يتواجد في المركز الثاني في العامين الماضيين خلف صلاح.

ويتطلع ماني إلى أن يصبح اللاعب السنغالي الثاني الذي يفوز بالجائزة بعد النجم المعتزل الحاجي ضيوف، الذي توج بها عامي 2001 و2002، خاصة في ظل الطفرة التي طرأت على أدائه في الموسم الماضي ومطلع الموسم الحالي.

قمة متجددة بين غواردیولا وسولسكاير

لندن – توقع مدرب مانشستر سيتي الإسباني جوسيب غواردیولا أن يعتمد نظيره في مانشستر يونايتد النرويجي أولي غونار سولسكاير الخطة ذاتها التي انتهجها خلال لقائهما في الدوري المحلي الشهر الماضي، عندما يتواجهان على ملعب "أولد ترافورد" في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لكرة القدم الثلاثاء.

وخرج يونايتد فائزا 2-1 في مواجهة الدوري المحلي في عقر دار بـ"سيتيزن"، ملعب الاتحاد، في السابع من ديسمبر الماضي، حيث اعتمد "الشياطين الحمر" على الهجمات المرتدة السريعة لثلاثي الهجوم المؤلف من الفرنسي أنطوني مارسيال، الويلزي دانيال جيمس وماركوس راشفورد. وتوقع غواردیولا الذي قاد سيتي في الموسم الماضي إلى ثلاثية الدوري والكأس وكأس الرابطة في إنجلترا، أن يعتمد يونايتد خطة مماثلة على ملعبه تقوم على التحركات السريعة.

وقال "سيكون الأمر مماثلا بطبيعة الحال، ثمة اختلاف في أولد ترافورد، لكن يونايتد فريق يعتمد بشكل كبير على السرعة".

وأضاف "عندما يركضون فهم من أفضل الفرق، وليس فقط في إنجلترا وذلك بفضل سرعة جيمس، (مايسون) غرينوود، مارسيال، راشفورد و(جيسي) لينغارد"، مضيفا "أشعر بأنهم سيركضون كثيرا ويتعين علينا بالتالي تقليص الأخطاء في بناء الهجمات. يجب أن نستعد لذلك لنقوم بأداء لعبنا. لن أضع خطتي وأنا أفكر: لا تدعهم يركضون".

وشدد على أنه "يتعين علينا الذهاب إلى هناك (أولد ترافورد) ومحاولة تسجيل هدف، اللعب بأسلوبنا ومحاولة اقتناص نتيجة إيجابية". وعلى الرغم من خروج يونايتد فائزا في مواجهة الدوري، كانت نسبة الاستحواذ والفرص الأخطر لصالح سيتي، ما دفع غواردیولا إلى إبداء رضاه عمّا قدمه فريقه بطل الدوري في الموسمين الماضيين، في المباراة السابقة.

أداء مماثل

من جهته، أمل سولسكاير في أن يتمكن فريقه من تقديم أداء مماثل لمواجهة الدوري، على الرغم من معاناته حاليا من غيابات. وقال بشأن الفوز السابق الذي أتى بعد أيام من التفوق على توتنهام "علينا أن نهدف لتقديم أداء مماثل، حظينا بيومين جيدين ضد توتنهام وسيتي في فترة وجيزة. لذا نعرف أننا قادرون على تقديم ذلك بدنيا، لكن لكل مباراة حسابتها".

ويستعد يونايتد للمباراة في ظل تواصل غياب لاعبي الوسط المؤثرين الأسكتلندي سكوت ماكتوميني والفرنسي بول بوغبا، مع شكوك أيضا حول مشاركة قطب الدفاع هاري ماكغواير بعد تعرضه لإصابة خلال المباراة في كأس إنجلترا ضد ولفرهامبتون لم تمنعه من مواصلة اللقاء حتى النهاية.

وكان الثنائي مارسيال ولينغارد قد غاب عن لقاء ولفرهامبتون بداعي المرض ولم يعرف ما إذا كان اللاعبان سيشاركان ضد سيتي أم لا. وأوضح المدرب "نأمل في أن يكون الجميع جاهزا، لكنني غير متأكد لأن البعض يتعافى من المرض أسرع من غيره علينا فقط منحهم أطول وقت ممكن قبل اتخاذ قرار بهذا الشأن".

وتوقع النرويجي ألا يتمكن من اتخاذ قرار بهذا الشأن. ولم يحدد سولسكاير أيضا ما إذا كان سيجدد الثقة بالحارس الأرجنتيني سيرجيو روميرو الذي قدم مباراة جيدة ضد ولفرهامبتون ونجح في الحفاظ على نظافة شباكه في 32 مباراة من أصل 52 خاضها. وتقام مباراة الإياب على ملعب الاتحاد في 29 يناير.

مرشح بقوة

في المباراة الثانية في هذا الدور الأربعاء، يبدو ليستر سيتي مرشحا لبلوغ النهائي على حساب أستون فيلا الذي يعاني في الفترة الأخيرة ويحتل مركزا متأخرا في الدوري المحلي، وخسر لاعبين مهمين هما مهاجمه البرازيلي ويسلي والحارس الدولي توم هيتون حتى نهاية الموسم.

ويقدم ليستر هذا الموسم أفضل عروضه منذ عام 2016 عندما حقق المفاجأة بتتويجه بطلا للدوري الممتاز، ويحتل حاليا المركز الثاني في الترتيب خلف المتصدر ليفربول، وبات مرشحا بقوة لحجز بطاقة مؤهلة لمسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وتقام مباراة الذهاب على ملعب ليستر، على أن يستضيف أستون فيلا مباراة الإياب في 28 الحالي.

دو فيليبه بطل المرحلة الثانية من رالي دكار

نيوم (السعودية) – أحرز السائق الجنوب أفريقي جينييل دو فيليبه (تويوتا) لقب المرحلة الثانية في فئة السيارات لرالي دكار الصحراوي الذي تستضيفه السعودية للمرة الأولى.

واجتاز المخضرم دو فيليبه (47 عاما) الذي دأب على المشاركة في أشهر رالي صحراوي في العالم، مسافة 401 كيلومتر بين الوجه ومدينة نيوم المستقبلية بزمن 3:37.20 ساعات، متقدما بفارق ثلاث دقائق و57 ثانية على الأرجنتيني أورلاندو تيرانوفا (ميني) الذي تصدر الترتيب العام أمام الإسباني كارلوس ساينز (ميني).

وفي مشاركته الأولى في رالي دكار، تعرض بطل العالم السابق لسباقات الفورمولا- 1 الإسباني فرناندو ألونسو لأولى المشاكل الميكانيكية في سيارته عندما فقد إحدى عجلاتها. وعلى الرغم من تمكنه من إكمال السباق بعد تبديل العجلة، خسر ألونسو ساعتين ونصف الساعة في السباق. وفي فئة الدراجات، حسم البوتسواني روس برانش (كاي.تي.أم) المركز الأول في المرحلة الثانية ليحقق باكورة انتصاراته في هذا السباق. وتقدم برانش بفارق دقيقة و24 ثانية على البريطاني سام سندرلاند (كاي.تي.أم) الذي تصدر الترتيب العام في هذه الفئة. وجاء ثالثا التشيلي بابلو كوينتالينا بفارق دقيقتين وثانتين عن برانش. وتقام المرحلة الثالثة من الرالي الثلاثاء في مدينة نيوم بشكل دائري على مسافة 489 كيلومترا، منها 404 كيلومترات خاصة بالسرعة.

ويمتد الرالي على 12 يوما وعبر مسافة بنحو 7500 كلم في مختلف أنحاء السعودية، انطلاقا من مدينة جدة على البحر الأحمر، وعلى امتداد الخط الساحلي الغربي للمملكة وصولا إلى مدينة نيوم المستقبلية، وعبر الصحاري المختلفة في وسط البلاد، قبل الختام في القدية غرب الرياض.

وتأتي إقامة الرالي الصحراوي الأشهر في الأعوام الخمسة المقبلة في المملكة، ضمن مسعى سعودي لزيادة النشاطات الرياضية، في إطار "رؤية 2030" التي تسعى من خلالها الرياض إلى تنويع مصادر الدخل والحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات العامة. وتقام النسخة الـ42 للرالي الأكثر شهرة عالميا للمرة الأولى في المملكة، في خطوة أثارت انتقاد منظمات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، وتأتي في ظل استراتيجية سعودية لاستضافة أحداث رياضية عالمية مختلفة.

بايرن يفتح باب الرحيل أمام بواتنغ

لندن – بدأت إدارة نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، محادثات مع إدارة نادي بايرن ميونيخ الألماني، من أجل التعاقد مع المدافع جيروم بواتنغ خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية. وذكرت صحيفة "صن" البريطانية أن النادي البافاري سيسمح لبواتنغ (31 عاما) بالرحيل عن الفريق، في ظل تراجع مستواه في الفترة الأخيرة، وذلك بمقابل مادي يصل إلى 15 مليون يورو.

وأضافت الصحيفة أن الإسباني ميكيل أرتيتا المدير الفني لنادي أرسنال، يسعى لتدعيم دفاع فريقه بمدافع قوي وصاحب خبرة، خاصة وأن تراجع نتائج الفريق في الموسم الحالي، يعود في الغالب إلى تواضع مستوى دفاعه. ويحتل أرسنال المركز العاشر في ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 27 نقطة بعد خوضه 21 مباراة.

وفي سياق متصل أكد نادي يوفنتوس الإيطالي رغبته في الإبقاء على مدافعه الدولي التركي ميريح ديميرال، في صفوف الفريق وذلك ليقضي على آمال الأندية الإنجليزية الراغبة في ضمه. وكان ناديا أرسنال ومانشستر يونايتد قد أبديا رغبتيهما في التعاقد مع ديميرال، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، لكن صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية أكدت رغبة يوفنتوس في بقاء لاعبه التركي.

> أرتيتا مدرب أرسنال، يسعى إلى تدعيم دفاع فريقه بمدافع صاحب خبرة، خصوصا أن تراجع النتائج يعود إلى تواضع دفاعه

وانضم ديميرال إلى صفوف يوفنتوس بداية الموسم الجاري، قادما من فريق ساسولو في فترة الانتقالات الصيفية الماضية. ويحتل يوفنتوس المركز الثاني في ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 42 نقطة متساويا مع إنتر ميلان المتصدر والمتفوق بفارق الأهداف.